



تحليل معايير دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط

Analysis of Economic Feasibility Study Criteria for Establishing a Veterinary Pharmaceutical Company in Wasit Governorate

أ. د حسين شناوة مجيد⁽²⁾

اعتماد جابر جودي⁽¹⁾

جامعة واسط /كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص

نظراً للأهمية البالغة للمشاريع الاستثمارية؛ لأنها إحدى الأدوات التي تقوم بعملية جمع عوامل الإنتاج وتلبية رغبات الزبائن من خلال ، تقديم الخدمات من أجل النهوض بالقطاع الصناعي ولما يحققه هذا القطاع من إيرادات وعوائد عالية، وتم تحديد موقع المشروع في محافظة واسط بالتحديد قضاء النعمانية؛ لأن التكاليف الأرض والبناء أقل مقارنةً بالمناطق الأخرى، وكذلك القرب من المناطق الزراعية والريفية مما يؤدي إلى سهولة وصول العملاء إلى المزارعين وأصحاب الماشية ، وغيرها من العوامل المشجعة لقيام المشروع و لقد استندت هذه الدراسة على مجموعة من المعايير للربحية التجارية والاجتماعية ،التي من خلالها يمكننا معرفة قبول المشروع أو رفضه وقد ظهرت الحاجة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ومن أهم ما توصلت إليه الباحثة ، قدرة المستثمر على استرداد أمواله خلال مدة زمنية قدرت ب (3،838) من العمر الإنتاجي المقدر (10) سنوات ، باستخدام معيار فترة الاسترداد وهذا يعدُّ مؤشر جيد بالنسبة للمشروع ، أما بالنسبة للكلفة الاستثمارية بلغت حوالي (3،872،750،000) دينار و التكاليف التشغيلية بلغت حوالي (503،785،000) دينار عراقي فيما بلغت الإيرادات السنوية حوالي (1،884،000) دينار عراقي حيث تشير النتائج المتحققة من استخدام مجموعة من المعايير إلى إن المشروع يحقق نتائج إيجابية ومربحة كما أشاره التقييمات الداخلية وحقق معدل العائد الداخلي فقد نسبة عالية (98،15%) وهي أكبر من سعر الفائدة السائدة في السوق التي تقدر حوالي (8%) ، وحقق صافي القيمة الحالية بحوالي (2،090،903،568) دينار عراقي ، بينما شجع معيار دليل الربحية لكونه حقق نسبة قدرها (1،44) على رأس المال المستثمر للمشروع . إذ يعدُّ المشروع ذو جدوى اقتصادية ومقبول من الناحية الاقتصادية، إذ توصي الباحثة الجهات الحكومية المحلية والمركزية ، بالاهتمام بالقطاع الصناعي والاستفادة من الأراضي الموجودة في المحافظة ،من أجل أشغالها بإقامة المعامل الصناعية ، وإن هذه المشاريع تعد الأساس في تحقيق التنمية الاقتصادية وكذلك بتحقيق الأرباح ، وإخضاع المشروع لمراحل دراسة الجدوى ،ويجب تقدير التكاليف والإيرادات بشكل دقيق بالاعتماد على دراسة الجدوى وتقييم المشروع المقترح ، من أجل اتخاذ القرار اللازم من أجل استغلال الموارد المتاحة استغلال أمثل .

الكلمات المفتاحية: مشاريع استثمارية، أدوية بيطرية، جدوى اقتصادية، تكاليف وإيرادات، تقييم المشروع.

Abstract

Due to the significant importance of investment projects as one of the tools that combine production factors and meet customer demands by providing services to advance the industrial sector, and given the high revenues and returns generated by this sector, the project location was chosen in Wasit Governorate, specifically in the district of Al-Numaniyah. This location was selected because of the lower land and construction costs compared to other areas, as well as its proximity to agricultural and rural areas, making it easier for customers to access farmers and livestock owners, among other encouraging factors for the establishment of the project. This study was based on a set of commercial and social profitability criteria through which the project's acceptance or rejection can be determined. The need for several conclusions and recommendations emerged, with one of the key findings being the investor's ability to recover their funds within a time frame estimated at 3.838 years from the total estimated operational life of 10 years, using the payback period criterion, which is considered a positive indicator for the project. The total investment cost was approximately IQD 3,872,750,000, with operational costs amounting to around IQD 785,503,000, while the annual revenues reached about IQD 1,884,000. The results, based on the application of various criteria, indicate that the project yields positive and profitable outcomes, as highlighted by the internal evaluations. The internal rate of return (IRR) achieved was 15.98%, which is higher than the prevailing market interest rate of approximately 8%. Moreover, the net present value (NPV) amounted to about IQD 2,090,903,568, and the profitability index (PI) criterion showed a value of 1.44, reflecting the profitability of the capital invested in the project. Thus, the project is considered economically viable and acceptable from an economic standpoint. The researcher recommends that local and central government authorities pay more attention to the industrial sector and make use of the available lands in the governorate for the establishment of industrial facilities. These projects are fundamental to achieving economic development and generating profits. The project should undergo detailed feasibility studies, with a precise estimation of costs and revenues based on these studies to make the necessary decisions for optimal utilization of available resources .

Keywords: Investment Projects, Veterinary Medicines, Economic Feasibility, Costs and Revenues, Project Evaluation.

المقدمة

دراسة الجدوى الاقتصادية تلعب دوراً هاماً في اتخاذ القرار الاستثماري، خصوصاً في المشاريع الصناعية، مثل مشروع إنشاء مصنع أدوية بيطرية. هذه الدراسة تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي المحلي والاستجابة للطلب المتزايد على الأدوية البيطرية ذات الجودة العالية. يتميز المشروع بموقعه الاستراتيجي في واسط، مما يساهم في سهولة الوصول للمزارعين وأصحاب الماشية، ولضمان جودة المنتجات الحيوانية التي تعتمد عليها قطاعات واسعة من الاقتصاد، مثل الزراعة وتربية الماشية. وفي ظل التوسع المستمر لهذه القطاعات في العراق، يبرز الاحتياج إلى تطوير قدرات إنتاجية محلية تلبي الطلب المتزايد على الأدوية البيطرية بجودة وكفاءة عالية .

أهمية الدراسة

يهدف البحث إلى بيان أهمية الاستثمار والهدف الرئيسي لهذا البحث هو تحليل جدوى إنشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط وذلك لتحسين صحة الماشية والحيوانات الأخرى، وتوفير منتجات ذات جودة عالية ومن ثم دعم الاستدامة في الإنتاج الحيواني، وكذلك حل الأزمة الصحية للحيوانات ، ومن ثم تلبية حاجات السوق والطلب المتزايد على اللحوم والدواجن ، وزيادة فرص العمل ولتشجيع المستثمرين لتوظيف رؤوس أموالهم من أجل دعم وتطوير القطاع الصناعي .

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في نقص المصادر التي تتناول أهمية إنشاء مصنع للأدوية البيطرية في واسط، وتأثيره المحتمل اجتماعياً واقتصادياً. كما يهدف البحث إلى توضيح الفائدة الاستثمارية للمشروع كفرصة لتحقيق الاستدامة الاقتصادية ودعم القطاع الصناعي المحلي أهداف البحث تسعى الدراسة إلى تحليل جدوى المشروع من جوانب اقتصادية واجتماعية متعددة، مع التركيز على تحسين صحة الماشية وتلبية احتياجات السوق المحلي، إضافة إلى خلق فرص عمل وتطوير الصناعة البيطرية في العراق .

فرضية الدراسة

تقوم فرضية البحث على أن إنشاء مصنع أدوية بيطرية في واسط يمثل فرصة استثمارية مربحة تدعم الاقتصاد الوطني، نظراً للعوائد المالية والاجتماعية المتوقعة .

منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاستفادة من مجموعة واسعة من المصادر، شملت كتباً ومقالات ورسائل علمية ومنشورات حكومية وإحصائيات حديثة، إضافة إلى إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع الأطراف المعنية بالمشروع، وذلك للحصول على رؤية شاملة ودقيقة حول مختلف الجوانب العلمية.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى بيان أهمية الاستثمار والهدف الرئيس لهذا البحث هو تحليل جدوى إنشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط؛ وذلك لتحسين صحة الماشية والحيوانات الأخرى، وتوفير منتجات ذات جودة عالية ومن ثم دعم الاستدامة في الإنتاج الحيواني، وكذلك حل الأزمة الصحية للحيوانات، ومن ثم تلبية حاجات السوق والطلب المتزايد على اللحوم والدواجن، وزيادة فرص العمل ولتشجيع المستثمرين لتوظيف رؤوس أموالهم من أجل دعم وتطوير القطاع الصناعي.

حدود الدراسة

استهدف القطاع الصناعي في العراق بشكل عام، وفي محافظة واسط، وبالتحديد في قضاء النعمانية لعام 2024، حيث أختير صناعة وإنتاج الأدوية البيطرية كموضوع للدراسة، نظراً لأهمية القطاع الصناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة.

هيكلية الدراسة

من أجل الوصول إلى هدف البحث تم تقسيم البحث على ثلاثة فصول:

الفصل الأول تضمن الاطار النظري والمفاهيمي لدراسة الجدوى الاقتصادية ، وقد احتوى هذا الفصل على مبحثين هي المبحث الأول تضمن المفاهيم الاساسية لدراسة الجدوى الاقتصادية. والمبحث الثاني حيث تضمن القرارات الاستثمارية وعلاقتها بدراسة الجدوى الاقتصادية. وكذلك تضمن الفصل الثاني تحليل واقع ومؤشرات صناعة الأدوية البيطرية في العراق، ويحتوي على مبحثين حيث تناول المبحث الأول: تحليل صناعة الأدوية البيطرية ومكانتها الاقتصادية. والمبحث الثاني تضمن تحليل مؤشرات الأداء لقطاع الصناعة التحويلية للفترة من (2015-2020). أما الفصل الثالث تضمن دراسة جدوى اقتصادية لمقترح انشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط (الجانب العملي)، وكذلك يحتوي هذا الفصل على مبحثين، حيث المبحث الأول تضمن مقترح انشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط. والمبحث الثاني تناول تطبيق معايير الربحية التجارية لمشروع انشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط .

وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الأول :- الاطار النظري والمفاهيمي لدراسة الجدوى الاقتصادية

أولاً :- مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية

تُعرف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها أداة علمية لتقييم المشاريع واستثمار الموارد بشكل أمثل. تتضمن الجدوى الاقتصادية تحليل العوائد والتكاليف وتقييم مدى استدامة المشروع وقدرته على تلبية احتياجات المجتمع والأسواق المحلية، بالإضافة إلى ذلك هناك تعريفات عديدة للجدوى الاقتصادية، حيث يعدُّ بعضهم أداة علمية وعملية لترشيد القرارات الاستثمارية أو لتقييم القرارات المتخذة في الماضي ومقارنتها بالبدائل المقترحة من حيث التكنولوجيا والتمويل بين أسس وفق بيانات محددة تتعلق بموقع المشروع، والطاقت التشغيلية، وتكاليف التشغيل، والإيرادات

للتكنولوجيا المستخدمة والعمالة. ويتضح لنا من هذا التعريف إن دراسة الجدوى تناقش كأسلوب علمي يتميز بتجنب العشوائية في قرارات الاستثمار (عبد ربه، 2016). بمعنى آخر يمكن تعريف الجدوى الاقتصادية بأنها مجموعة من الدراسات التي تبدأ بفكرة المشروع، وتنتهي بتحليل و تطور المشروع ، ويهدف هذا إلى اختيار المشروع الأفضل من بين عدة بدائل، بعد هذا البحث دراسة علمية شاملة تغطي كافة جوانب المشروع أو المشاريع المقترحة (رزديق وآخرون، 2011). كما تهدف دراسة الجدوى إلى تقييم الجوانب المالية، الاقتصادية، الاجتماعية، والتقنية للمشروع، بالإضافة إلى تحديد التكاليف والمخاطر والعوائد المتوقعة. كما تعتمد على تحليل البيانات والبيئة المحيطة لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة وسليمة (الفريشي، 2006).

ثانياً: أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية

تظهر أهمية الجدوى الاقتصادية، للأعمال والمشاريع التي تقدمها النشاطات الاقتصادية وبالأخص الإنتاجية منها، لكونها تتضمن الجوانب التي توفر قدراً مقبولاً من التأكد، في اتخاذ القرار الإستثماري، الخاص بإقامة هذه المشاريع بأقل كلفة مالية ممكنة وأيضاً بدراسة وتحليل الجانب الفني الذي من خلاله تقييم الجوانب التجارية وخاصة المالية منها (فليح، 2009). ومن الأمور المهمة في البلدان النامية؛ بسبب محدودية الموارد، مما يستوجب تحديد أولويات المشروع التي تفيد الاقتصاد القومي. مما تجدر الإشارة إليه إن دراسة الجدوى الاقتصادية، من الأمور المهمة في توضيح العوائد المتوقعة من المشروع مقارنة بالتكاليف، المشروع من خلال العمر الافتراضي للمشروع. (ياسين المشهداني، 2009) حيث إن الجدوى الاقتصادية تركز بشكل أساسي على العوائد المالية أو الأرباح المحتملة للمشروع، بما في ذلك المكاسب النقدية والفوائد الاجتماعية، وتؤكد الدراسات حول مشاريع مختلفة، مثل أنظمة الري، والبنية الارتكازية للتزود بالوقود بالهيدروجين وأنظمة معالجة

مياه الصرف الصحي، ومشاريع هندسة الطاقة، ومشاريع تطوير البرمجيات (Dec:2020).

وأن أهمية تقييم دراسة الجدوى الاقتصادية من خلال معايير كالقيمة الحالية الصافية، ومعدل العائد الداخلي ومؤشر الربحية في حين إن العوامل المالية ضرورية في تحديد الجدوى، ومن خلالها يتم أيضاً مراعاة الآثار الاجتماعية والبيئية، كما يتبين من تحليل الأراضي الرطبة المبنية لمعالجة مياه الصرف الصحي، التي لم تُظهر الجدوى الاقتصادية فحسب، بل سلطت الضوء أيضاً على المكاسب الاجتماعية والبيئية مثل المحافظة على المياه، وتعزيز جمال المناظر الطبيعية.

تشمل تقييمات الجدوى الاقتصادية مجموعة واسعة من الاعتبارات التي تتجاوز الأرباح النقدية (Jorge،Luiz،2023) فقط، وتتضمن الجوانب الاجتماعية والبيئية لضمان التقييم الشامل للمشروع (4) لذا تعد دراسة الجدوى الاقتصادية أساساً متيناً لاتخاذ القرار، وتوجيه رواد الأعمال حول المضي قدماً في فكرة أو مشروع تجاري بناءً على جدواه المالية، وكذلك في تقليل تأثير الجدوى الاقتصادية، التي يتم تقييمها التحليل الاحتمالي على صنع القرار من تحديد المخاطر بدقة مخاطر الاستثمار من خلال تحليل جميع العوامل التي قد تؤثر على نجاح المشروع وتحديد التحديات المحتملة كما يؤثر اختيار نظام الضرائب بشكل كبير على ربحية المشروع (السقا، 2010). وقد تتجسد أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في صناعة القرارات، لمجموعة من الأطراف وهي

أ- أهمية دراسة الجدوى بالنسبة للفرد المستثمر

تتضمن دراسة الجدوى أهمية كبيرة ،للمستثمر الفرد وذلك للعديد من الأسباب وهي كالآتي :

1- توضح البيئة الاستثمارية ،التي يعمل بها المشروع الاستثماري وتحمل الكثير من المتغيرات في بعض الأوقات التي تؤكد وجود عنصر عدم اليقين والمخاطرة .

2- ضخامة رأس المال المستثمر في بعض الأحيان .(اللوذي ، 2005)

3- توضح الدراسة المبدئية للمشروع بوجود أفكار جديدة ، أو فرصة استثمارية مما يستوجب القيام بالدراسة التفصيلية. ويمكن الإشارة هنا إن نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية، مهياة للمستثمر الفرد من حيث يستطيع الرجوع اليها، في مراحل متعددة من مراحل التنفيذ (السيسي، 2003).

ب- أهمية دراسة الجدوى بالنسبة للمجتمع

تساعد دراسة الجدوى في إيجاد حل لمشكلة الندرة النسبية، للموارد مقابل الحاجات المتعددة لأفراد المجتمع ، لذا فإن الاطلاع على خطط التنمية، التي تعمل بها بعض البلدان تكون قائمة من المشاريع الاستثمارية ، للموارد مقابل الحاجات المتعددة لأفراد المجتمع (رزديق ، مصدر سابق) . كما أن خلق فرص العمل للمشاريع المدروسة تقلل البطالة وتوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، مما يعزز الدخل الاقتصادي للأسر (الخصري ، 2015). و لتحسين مستوى المعيشة من خلال توفير سلع وخدمات ذات جودة عالية وأسعار مناسبة، تعزز المشاريع المدروسة جودة الحياة للأفراد والحد من الهدر في الموارد وذلك من خلال التخطيط السليم، يتم توجيه الموارد المالية والطبيعية لتحقيق أقصى فائدة (حمدي، 2013) .

ت- أهمية دراسة الجدوى بالنسبة للمشروع

تتمثل دراسة الجدوى الاقتصادية باتخاذ القرارات المرتبطة بإنشاء المشاريع ، زراعية أم صناعية أم خدمية ، وتشيد أمور البناء ،وتجهيزها بالمعدات والآلات وكل ما يحتاج له المشروع ،للوصول إلى قرار التنفيذ ، تجدر الإشارة هنا إلى قدرة المشروع، في الوصول إلى الأهداف المحددة ، بوصفه ينشأ من أجل الحصول المنافع الاجتماعية ،والوطنية، والمادية ومن أجل منح الائتمان و تعتمد مؤسسات التمويل في اتخاذ القرارات، على دراسة الجدوى الاقتصادية وأيضاً تمنح مساعدة لإنشاء مشاريع التنمية الإقليمية ، في البلدان النامية إذ تراقب مدى قدرتها على تمويل المشاريع الاستثمارية بالأموال المطلوبة، ومن خلال ذلك يتم الحصول على الإيرادات، من بعد القيام باستثمار تلك الأموال . (آدم البلدان ،1999).

ثالثاً: أهداف دراسة الجدوى الاقتصادية

الهدف من دراسة الجدوى هو اختراع أساليب وأنماط فعالة لتقييم المشاريع وتطويرها ،وعدم الاسراف أو الهدر في الأموال المنفقة على المشروع ، كما تمثل وثيقة تثبت ربحية المشروع وكفاءته في سداد القرض ،وكذلك عن طريق تحديد الفرص البديلة المحددة للاستثمار، ويتم فيها التركيز على الدراسة التسويقية من خلال الاعتماد على الأساليب المتطورة في التسويق ،وإن الهدف الأساسي لدراسة الجدوى هو دراسة المشروع من الناحية الفنية

،والتكنولوجية ، والمالية ، و الاقتصادية ، تحديد امكانية و تقديم خطط وبرامج توسعية للصناعات القائمة (السياسي ،
مصدر سابق).

المبحث الثاني دراسة الجدوى الاقتصادية لمقترح إنشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط مع تطبيق
معايير الربحية التجارية للمشروع

أولاً: نبذة مختصرة عن المشروع

أ- أهمية المشروع

تعد صناعة الأدوية البيطرية من الصناعات الحيوية، التي تساهم بشكل كبير وفعال في تحسين الصحة
الحيوانية وتعزيز الإنتاج الحيواني. وإن إنشاء شركة لصناعة الأدوية البيطرية في محافظة واسط يحمل العديد من الفوائد
والأهمية الاقتصادية والاجتماعية ومنها تحسين الصحة حيث يساهم المشروع في توفير أدوية بيطرية عالية الجودة، تعالج
وتقي الحيوانات من الأمراض مما يؤدي إلى تحسين صحتها وزيادة إنتاجيتها (Bayati ، 2021). يمثل هذا المشروع
أهمية استراتيجية لدعم القطاع الزراعي والبيطري في العراق، و يهدف هذا المشروع إلى تلبية الطلب المتزايد على
الأدوية البيطرية عالية الجودة، نظراً لاعتماد المنطقة على الثروة الحيوانية في إنتاج الغذاء وتحقيق الاستقرار
الاقتصادي (FAO (Food and Agriculture Organization): Reports on livestock and veterinary health in Iraq)، وأن الأدوية البيطرية المحلية تكون قد أكثر توافقاً مع الظروف البيئية والمناخية المحلية مقارنة
بالأدوية المستوردة ، وكذلك لإنشاء هذا المشروع له دور في تعزيز الاقتصاد المحلي ،حيث ستساهم هذه الشركة في
تحسين صحة الحيوانات وزيادة إنتاجيتها، بالإضافة إلى تقليل الاعتماد على الأدوية المستوردة، مما يدعم أهداف العراق
في تحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي وتنويع الاقتصاد.

تعد محافظة واسط بموقعها الجغرافي ومواردها الزراعية والحيوانية مركزاً مثالياً لإقامة هذا المشروع، حيث
يمكن أن يؤدي إلى تعزيز فرص العمل المحلية ودعم النمو الصناعي، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية للصحة
البيطرية. كما يتماشى هذا المشروع مع أهداف العراق الرامية إلى تحديث القطاع الصناعي ودعم الاقتصادات حيث
يساهم المشروع في خلق فرص عمل جديدة لأبناء المحافظة، كما يساهم أيضاً في تقليل الاستيراد من الأدوية البيطرية،
وبالتالي توفير العملة الصعبة وتعزيز الاقتصاد المحلي، (Iraqi Ministry of Industry and Minerals: Industrial development policies and strategies). وكذلك له دور في دعم المزارعين ومربي الحيوانات؛ إذ
يوفر المشروع الأدوية بأسعار معقولة مقارنة بالأسعار المرتفعة للأدوية المستوردة، مما يدعم المزارعين ومربي
الحيوانات في تحسين إنتاجيتهم وزيادة دخلهم مما يساهم في توفير الأدوية بشكل أسرع وبجودة عالية، مما ينعكس إيجابياً
على صحة وسلامة الحيوانات ويمكن أن يدعم هذا المشروع البحث والتطوير في مجال الأدوية البيطرية من خلال
التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية المحلية، مما يساهم في تطوير منتجات جديدة ومبتكرة ،مما تجدر الإشارة إليه إن
هذا المشروع يوفر فرص تدريبية وتعليمية للطلاب والخريجين في مجالات العلوم البيطرية والصيدلانية ، وكذلك له دور
بالاستدامة البيئية حيث يساهم في الحفاظ على البيئة من خلال توفير أدوية بيطرية تكن صديقة للبيئة وذات تأثيرات جانبية
أقل ،ويمكن إن يدعم هذا المشروع الجهود المبذولة للحفاظ على السلالات الحيوانية المحلية وتحسين إنتاجيتها بطريقة
مستدامة (M. A. 2020، Al-Saadi).

ب: مبررات إنشاء المشروع في محافظة واسط

هناك عدة مبررات لإنشاء شركة للأدوية البيطرية في محافظة واسط منها:

1- مبررات اقتصادية

وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي وأن إنشاء شركة محلية للأدوية البيطرية يساهم في تقليل الاعتماد على الأدوية المستوردة، مما يقلل من تكاليف الاستيراد ويوفر العملة الصعبة، مما يؤدي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي للأدوية البيطرية، ويعزز الاستقرار الاقتصادي في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية.

2- خلق فرص عمل

حيث يوفر المشروع الكثير من فرص العمل لأبناء محافظة واسط، سواء في مراحل الإنتاج أو التوزيع أو التسويق، ويساهم في تدريب وتأهيل الكوادر المحلية في مجالات تصنيع الأدوية البيطرية، مما يرفع من مستوى الكفاءات المحلية.

3- مبررات صحية

وذلك لتحسين الصحة الحيوانية حيث يساهم المشروع في توفير أدوية بيطرية محلية عالية الجودة، مما يعزز من صحة وسلامة الحيوانات وكذلك يقلل من انتشار الأمراض الحيوانية؛ إذ إن توفر الأدوية البيطرية المحلية حلاً علاجياً متوافقاً مع الظروف البيئية والمناخية المحلية، مما يزيد من فعالية العلاج.

4- زيادة الإنتاجية الزراعية

وذلك من أجل تحسين صحة الحيوانات، إذ بالإمكان زيادة إنتاجية المزارع من الألبان واللحوم والمنتجات الأخرى، مما يدعم الاقتصاد المحلي، ويقلل من الخسائر الناجمة عن الأمراض الحيوانية، مما يعزز من استدامة واستقرار القطاع الزراعي.

5- المبررات الاجتماعية

لدعم المزارعين ومربي الحيوانات؛ إذ يوفر مشروع الأدوية البيطرية بأسعار معقولة، مما يساعد ذلك المزارعين ومربي الحيوانات على تحسين إنتاجيتهم وزيادة دخلهم، حيث يساهم في توفير الأدوية البيطرية بشكل أسرع وبجودة عالية، مما ينعكس إيجابياً على صحة وسلامة الحيوانات والمحاصيل (وزارة الزراعة العراقية – تقارير رسمية عن الثروة الحيوانية، البنك المركزي العراقي).

ج- موقع المشروع

يقع المشروع في محافظة واسط / قضاء النعمانية، شمال مدينة الكوت حوالي 45 كيلو متر شرقاً والتي تبعد عن بغداد بحوالي 180 كم وإن موقع المشروع، يعد مناسباً بسبب التكاليف المنخفضة حيث يمكن أن تكون تكاليف

الأرض والبناء أقل مقارنةً بالمناطق الأخرى في المحافظة، وكذلك القرب من المناطق الريفية والزراعية، يعني سهولة الوصول إلى العملاء المستهدفين من المزارعين وأصحاب الماشية .

ثانياً:- تحليل هيكل التكاليف والإيرادات لمشروع الأدوية البيطرية في محافظة واسط

لتحقيق الانطلاقة المثلى للمشروع وضمان جاهزيته التشغيلية. يتضمن هذا التحليل عدة عناصر تكوّن مجتمعة التكاليف الثابتة للمشروع، بدايةً من النفقات التأسيسية التي تشمل الإجراءات القانونية والتصاريح والمتطلبات الإدارية اللازمة لتأسيس المشروع. يتبعها كلفة الأرض المخصصة للمشروع، إلى جانب تكاليف الإنشائيات والبناء لتشييد المرافق المطلوبة. كما يشمل التحليل تكاليف تجهيز المختبر بالأجهزة الضرورية لإجراء التحاليل والاختبارات، إضافة إلى قيمة المكنائ والآلات الأساسية المستخدمة في عملية تصنيع الأدوية البيطرية. كذلك يتضمن المشروع تكاليف الأثاث المكتبي والتجهيزات اللازمة للمكاتب الإدارية، بالإضافة إلى تكاليف المواد الأولية الأساسية التي تدخل في عملية الإنتاج. ويصل مجموع هذه التكاليف الثابتة إلى 000,750,872,3 دينار عراقي، مما يوضح حجم الاستثمار المطلوب للمشروع. تجدر الإشارة إلى أن هذه البيانات تم جمعها بالاعتماد على معلومات مقدمة من شركة الكندي للأدوية البيطرية.

جدول (1) مجموع التكاليف الثابتة الكلية للمشروع

ت	الفقرات	المبلغ
1	النفقات التأسيسية	000,000,45
2	كلفة الأرض	000,000,100
3	تكاليف الإنشائيات والبناء	000,500,262,1
4	تكاليف أجهزة المختبر	000,000,915
5	تكاليف المكنائ والآلات	000,100,341,1
6	تكاليف الاثاث المكتبي والتجهيزات	000,950,35
7	تكاليف المواد الأولية	000,200,173
	مجموع التكاليف الثابتة الكلية	000,750,872,3

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة الكندي للأدوية البيطرية .

جدول (2) يوضح كيفية حساب رأس المال العامل

ت	التفاصيل	الكلفة الاجمالية (بالدينار العراقي)
1	كلفة الأجور والرواتب	000,200,595
2	كلفة الخدمات التشغيلية والإدارية	000,000,50
3	كلفة الصيانة	000,000,120
	المجموع	000,200,765

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة الكندي للأدوية البيطرية .

ومن الجدول أعلاه تبين ان أعلى تكلفة هي كلفة الاجور والرواتب التي بلغت حوالي (000,200,595) وأقل كلفة هي كلفة الخدمات التشغيلية والادارية التي بلغت حوالي (000,000,50).

ث- التكاليف الكلية للمشروع وحسابها

تستخرج التكاليف التشغيلية للمشروع، من خلال المعادلة التالية :

التكاليف التشغيلية = "تكاليف التشغيل النقدية + تكاليف التشغيل الغير النقدية (الاندثار)"

$000,200,765 + 000,303,20 = 000,503,785$ دينار عراقي.

وبعد ان أستخرجنا التكاليف التشغيلية نحسب الكلفة الكلية للمشروع كما موضح في المعادلة الآتية :-

التكاليف الكلية للمشروع = التكاليف التشغيلية + تكاليف الاولية

$000,503,785 + 000,750,872,3 = 000,253,658,4$ دينار عراقي.

جدول (3) الإيرادات السنوية المتوقعة

ت	الكميات (بالطن)	السعر(للطن)	الإيرادات الشهرية المتوقعة	الإيرادات السنوية المتوقعة
1	الأقراص والكبسولات (2 طن)	000,000,50	000,000,65	000,000,780
2	المراهم والبخاخات (2 طن)	000,500,50	000,000,50	000,000,600
3	البودرة والمساحيق القابلة للذوبان في الماء (1 طن)	000,000,40	000,000,42	000,000,504

000,000,884,1	000,000,157	000,500,140	المجموع
---------------	-------------	-------------	---------

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شركة الكندي للأدوية البيطرية.

ومن الجدول أعلاه تبين ان أعلى الإيرادات هو من انتاج المراهم والبخاخات، التي بلغت (000,000,780) ويكون سعر الطن الواحد حوالي (000,500,50) أعلى من سعر الاقراص والكبسولات التي بلغ سعر الطن الواحد هي (000,000,50)، وسعر البودرة والمساحيق القابلة للذوبان التي بلغ سعر الطن الواحد (000,000,40).

جدول (4) مجموع الإيرادات السنوية المتوقعة

ت	التفاصيل	المبلغ الكلي
1	أجمالي الإيرادات السنوية المتوقعة	000,000,884,1
2	التكاليف التشغيلية السنوية النقدية	000,200,765
3	+ القسط السنوي للاندثار	000,303,20
4	= صافي الارباح السنوية	000,497,098,1
5	صافي التدفق النقدي قبل الضريبة والاندثار = الارباح + الاندثار السنوي	000,800,118,1
6	صافي التدفق النقدي الخاضع للضريبة = التدفق النقدي قبل الاندثار – الاندثار	000,497,098,1
7	صافي التدفق النقدي بعد الضريبة = التدفق النقدي الخاضع للضريبة – الضريبة	300,647,988
8	صافي التدفق النقدي السنوي = صافي التدفقات النقدية بعد الضريبة + الاندثار	300,950,008,1

المصدر :- من إعداد الباحثة .

الأرباح السنوية = الإيرادات السنوية المتوقعة – تكاليف تشغيل السنوية

000,000,884,1 - 000,503,785 = 000,497,098,1 دينار عراقي

صافي التدفقات النقدية قبل الاندثار والضريبة = الأرباح السنوية + الأندثار

000,497,098,1 + 000,303,20 = 000,800,118,1 دينار عراقي

صافي التدفقات النقدية الخاضعة للضريبة = التدفقات النقدية قبل الاندثار والضريبة – الاندثار

000,800,118,1 - 000,303,20 = 000,497,098,1 دينار عراقي

صافي التدفقات النقدية بعد للضريبة = التدفقات النقدية الخاضعة للضريبة – الضريبة

$$300,647,988 = 700,849,109 - 000,497,098,1 \text{ دينار عراقي}$$

صافي التدفقات النقدية السنوية = صافي التدفقات النقدية بعد للضريبة + الاندثارات

$$300,647,988 + 000,303,20 = 300,950,008,1 \text{ دينار عراقي .}$$

ثالثاً:- تطبيق المعايير المستخدمة لمشروع الأدوية البيطرية في محافظة واسط

أ: - المعايير لقياس الربحية التجارية (غير المخصصة)

وهي من المعايير التي لا تأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية في ظل ظروف التأكد، وهي كالآتي :

1- معيار فترة الاسترداد : وهي الفترة التي يتمكن فيها المشروع من استرداد أمواله ، حيث كلما كانت فترة الاسترداد قصيرة، كأن المشروع هو الافضل، لأن يكون أكثر جدوى اقتصادية ويمكن إن يحسب كما في المعادلة الآتية :

فترة الاسترداد = الكلفة الاستثمارية / صافي التدفقات النقدية السنوية

$$300,950,008,1 / 000,750,872,3 = 838,3 \text{ سنة}$$

نلاحظ مما سبق إن المشروع سوف يسترد أمواله في ثلاثة سنوات و(10) أشهر * ويوم واحد .وهي فترة جيدة لأصحاب القرار الاستثماري.

2- معيار معدل العائد المحاسبي :- هذا المعيار يستخدم لمعرفة أثر المشروع الاستثماري، على معدل العائد على الأصول، وسمي بالمحاسبي لأنه يعتمد على التنبؤ بنتائج الخسائر والأرباح، بالقيود المحاسبية .

معدل العائد المحاسبي = متوسط العائد السنوي / متوسط الكلفة الاستثمارية $\times 100$

جدول (4) يوضح متوسط العائد السنوي بعد الضريبة

المبلغ / بالدينار العراقي	التفاصيل
000,800,118,1	العائد المتوقع قبل الاندثار
000,303,20	الاندثار
000,497,098,1	العائد المتوقع الخاضع للضريبة
300,647,988	متوسط العائد بعد الضريبة

المصدر : الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على الجداول السابقة .

$$\text{متوسط العائد بعد الضريبة} = \frac{\text{العائد بعد الضريبة}}{2}$$

$$650,323,494 = 2 \div 300,647,988$$

متوسط الكلفة الاستثمارية = الكلفة الاستثمارية الأولية $\div 2$

$$000,375,936,1 = 2 \div 000,750,872,3 \text{ دينار عراقي .}$$

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = 650,323,494 \div 000,375,936,1 \times 100 = 25.52\%$$

يلاحظ من النتيجة إن معدل العائد المحاسبي هو (25.52%)، وتعد نتيجة إيجابية مقارنةً بسعر الفائدة السائد بالسوق (8%) عند الإيداع بالبنوك، والمشروع مقبول من الناحية الاقتصادية لأنه يحقق عوائد أكبر من سعر الفائدة السائد بالأسواق .

ب:- معايير الربحية التجارية المخصوصة (المعايير التي تأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية)

1- معيار صافي القيمة الحالية

وهو أحد المعايير المهمة التي تستعمل بتقييم مشاريع طويلة الاجل، وتأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية كما ذكرناه سابقاً، ويمكن إن يحسب وفقاً للصيغة الآتية:-

معيار صافي القيمة الحالية = "التدفقات النقدية الداخلة (العوائد) - التدفقات النقدية الخارجة (الكلفة الاستثمارية) "

جدول (5) يوضح حساب القيمة الحالية عند معامل خصم 10% للمشروع

السنة	التدفق النقدي الداخلي	معامل الخصم (10%)	القيمة الحالية
1	000,497,098,1	909,0	773,533,998
2	000,497,098,1	826,0	522,358,907
3	000,497,098,1	751,0	247,971,824
4	000,497,098,1	683,0	451,273,750
5	000,497,098,1	621,0	637,166,682
6	000,497,098,1	564,0	308,552,619
7	000,497,098,1	513,0	961,528,563
8	000,497,098,1	467,0	099,998,512
9	000,497,098,1	424,0	728,762,465

842,019,424	386,0	000,497,098,1	10
568,156,749,6	المجموع		

المصدر :- الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع.

$$\text{يستخرج معامل الخصم كالآتي } = 1 / (r+1)^n$$

يتضح إن القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة = 568,156,749,6 دينار عراقي

أما القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة هي (الكلفة الاستثمارية الكلية)

$$= 000,253,658,4$$

صافي القيمة الحالية = التدفقات النقدية الداخلة – التدفقات النقدية الخارجة

$$568,156,749,6 - 000,253,658,4 = 568,903,090,2 \text{ دينار عراقي}$$

وبعد استخراج القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتساوية، من خلال عمر المشروع الافتراضي والذي فرضناه (عشرة سنوات)، نلاحظ إن الناتج الذي ظهر هو قيمة حالية موجبة لذا فإن المشروع يعد مقبولاً اقتصادياً .

2 – معيار العائد / التكاليف (دليل الربحية)

إن هذا المعيار هو دليل على ربحية الاموال المستثمرة ،حيث يفسر العلاقة العكسية بين القيمة الحالية للإيرادات والقيمة الحالية للتكاليف وبحسب هذا المعيار كما في المعادلة أدناه

$$\text{معدل الربحية} = \frac{\text{القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة}}{\text{القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة}}$$

$$44,1 = 000,253,658,4 / 568,156,749,6$$

نلاحظ من النتيجة أعلاه إن دليل الربحية أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يعني أن المشروع المقترح مُجدٍ اقتصادياً وبحقق ربحاً، فعليه إن المشروع مقبول اقتصادياً .

3 – معيار العائد الداخلي

هذا المعيار كما ذكرنا سابقاً يتطلب أن نأخذ بنظر الاعتبار، الكثير من العوامل الخارجية والتي من الصعب التنبؤ بها، مما ينعكس على مقدار النقد الذي يتطلب استثماره خلال فترة عمر المشروع ، وأن معدل العائد الداخلي هو معدل الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لمشروع استثماري تساوي صفراً.

جدول (6) يوضح حساب معدل العائد الداخلي (بالدينار العراقي)

السنة	صافي التدفق النقدي	معدل الخصم %12	القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي لمعدل خصم %12	معدل الخصم %15	القيمة الحالية لصافي التدفق النقدي لمعدل خصم %15
1	000,497,098,1	892,0	324,859,797	869,0	893,593,954
2	000,497,098,1	797,0	109,502,875	756,0	732,463,830
3	000,497,098,1	711,0	367,031,781	657,0	529,712,721
4	000,497,098,1	635,0	595,545,697	571,0	787,241,627
5	000,497,098,1	567,0	799,847,622	497,0	009,953,545
6	000,497,098,1	506,0	482,839,555	432,0	704,550,474
7	000,497,098,1	452,0	644,520,496	475,0	075,786,521
8	000,497,098,1	403,0	291,694,442	326,0	022,110,358
9	000,497,098,1	360,0	920,458,395	484,0	548,672,531
10	000,497,098,1	322,0	034,716,353	427,0	219,058,469
المجموع			565,015,019,6		518,142,035,6

المصدر: الجدول أعلاه من أعداد الباحثة .

صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة – القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة عند معامل خصم %12

$$762565,553,5 = 000,253,658,4 - 565,015,019,6$$

صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة – صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة عند معامل خصم %15

$$518,889,376,1 = 000,253,658,4 - 518,142,035,6$$

معدل العائد الداخلي = سعر الخصم الأول +(سعر الخصم الثاني – سعر الخصم الأول) × صافي القيمة

الحالية الأولى ÷ (صافي القيمة الحالية الأولى – صافي القيمة الحالية الثانية) × 100 %

$$100 \times (518,889,376,1 - 565,762,553,5) \div 565,762,553,5 \times (12,0 - 15,0) + 0.12$$

$$047,873,176,4 \div 877,612,166 + 12,0 =$$

$$100 \times 15988938,0 =$$

=98,15 % ومن النتيجة أعلاه نستنتج إن معدل العائد الداخلي للمشروع ،هو (98,15%) وتعد هذه النسبة مقبولة ومشجعة من الناحية الاقتصادية ، لأنه أكبر من سعر الفائدة السائد في السوق الذي يبلغ 8%، لذا يعد المشروع مقبول ومُجدٍ اقتصادياً.

ت:- معايير التقييم والمفاضلة للربحية التجارية في ظل ظروف عدم التأكد واليقين

1- تحليل الحساسية

من خلال الرجوع إلى جدول معيار صافي القيمة الحالية، والتي بلغت (568,156,749,6) دينار عراقي بمعامل خصم 10%، وعندما نغير معامل الخصم إلى 15% فيكون معيار صافي القيمة الحالية، كما موضح في أدناه :

جدول (7) يوضح القيمة الحالية بسعر خصم 15%

السنة	صافي التدفق النقدي الداخلي	معامل خصم 15 %	القيمة الحالية
1	000,497,098,1	870,0	390,692,955
2	000,497,098,1	756,0	732,463,830
3	000,497,098,1	658,0	026,811,722
4	00,497,098,1	572,0	284,340,628
5	000,497,098,1	497,0	009,953,545
6	000,497,098,1	432,0	704,550,474
7	000,497,098,1	376,0	872,034,413
8	000,497,098,1	327,0	519,208,359
9	000,497,098,1	284,0	148,973,311
10	000,497,098,1	247,0	759,328,271
	المجموع		443,356,513,5

المصدر :- من إعداد الباحثة .

القيمة الحالية = القيمة الحالية بسعر خصم 15% - الكلفة الاستثمارية

$$000,750,782,3 - 443,356,513,5 =$$

$$= 443,606,730,1 \text{ دينار عراقي}$$

نلاحظ إنه كلما زاد معامل الخصم تقل القيمة الحالية، لكنها تبقى موجبة، وهذا يؤكد على الاستمرار وقبول المشروع.

$$\frac{5,513,356,443 - 6,749,156,568}{100 \times 10 \div 15 - 10}$$

$$= 47,2 = 50 \div 125,800,235,1$$

ومن خلال مؤشر تحليل الحساسية يعد المشروع مقبول اقتصادياً وفقاً لهذا المعيار، لأنه حقق قيمة موجبة ويتبين من خلال الجدول (5 و 7) إنه كلما زاد معامل الخصم فإن صافي القيمة الحالية تبقى موجبة، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية، بين صافي القيمة الحالية وسعر الخصم .

2 – تحليل نقطة التعادل

نقطة التعادل هي المستوى الذي تتساوى فيه الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية، بحيث لا يحقق المشروع ربحاً ولا خسارة (C.T.Horngren، 2014) يمكن استخدام الصيغة التالية:

نقطة التعادل = التكاليف الثابتة / نسبة المساهمة

ويمكننا حساب نقطة التعادل من خلال المعادلة الآتية :

نقطة التعادل = التكاليف الثابتة / نسبة المساهمة

نسبة المساهمة = الإيرادات - التكاليف المتغيرة نسبة المساهمة

$$\text{نسبة المساهمة} = 000,000,884,1 - 000,503,785$$

$$= 000,497,098,1 \text{ دينار عراقي}$$

$$\text{نقطة التعادل} = 000,750,872,3 / 000,497,098,1$$

$$= 526,3$$

نستنتج من هذا إن نقطة التعادل هي 526,3 وحدة أو (نسبة معينة من الوحدات بناءً على حجم البيع)، هذا يعني إنه يجب بيع ما يعادل 3.526 مرة من وحدات البيع المعروفة لتغطية جميع التكاليف وتحقيق التعادل دون خسارة أو ربح.

ج:- معايير الربحية الاجتماعية للمشروع المقترح

معايير الربحية الاجتماعية هي المقاييس التي تستعمل لتقييم الأثر الاجتماعي الذي تحققه الشركات والمؤسسات بالإضافة إلى الأداء المالي التقليدي، وتهدف هذه المعايير إلى قياس مدى مساهمة الأعمال في تحسين المجتمع والبيئة، وتعزيز الاستدامة والشمولية.

(J. Nicholls, 2012). وتهدف إلى قياس القيمة التي تحققها الأنشطة التجارية والمشاريع التي ليس فقط من الناحية المالية بل من حيث التأثير الاجتماعي الإيجابي (Porter, 2011). ومن أهم هذا المعيار هو:

1- معيار صافي القيمة المضافة

وهو المؤشر الأساسي للربحية الوطنية فسياسة التنمية الاقتصادية تسعى لزيادة مستوى الدخل القومي وزيادة معدل النمو السنوي بوصفه مقياس كمي الأساس في التعبير عن مستوى الرفاهية الوطنية، لأنها تعني الزيادة بالقدرة الشرائية للأفراد لذا يجب أن يسهم المشروع الاستثماري بأكبر قدر ممكن من الدخل القومي، ويمكن تقدير هذا المعيار حسب المعادلة التالية :

معيار القيمة المضافة = الإيرادات السنوية – (تكاليف التشغيل + الاندثار)

$$1,884,000 - (20,303,000 + 765,200,000) =$$

$$= 1,098,497,000$$

يتبين من الناتج أعلاه أن صافي القيمة المضافة موجبة وهذا يعدُّ مؤشر إيجابي لأنه يحقق أرباحاً اجتماعية.

2 – معيار تشغيل الأيدي العاملة

يقصد بهذا المعيار فرص العمل التي يوفرها المشروع للعمال، المباشرة وغير المباشرة وتظهر نتيجة هذا المعيار هي (1.342%) وهذا دليل على أن المشروع جيد، لأنه يعمل على تشغيل نسبة من العمال المحليين، وهي نسبة جيدة وكذلك تدل على ارتفاع العائد الاقتصادي (الاجتماعي) للمشروع المقترح، كما يمكن حساب هذا المعيار وفق المعادلة الآتية :

معيار تشغيل الأيدي العاملة = عدد العمال / كلفة الاستثمار $\times 100$

$$52 / 3,872,750,000 \times 100 =$$

$$= 1.342 \%$$

وهذا دليل على أن المشروع ذات نسبة مقبولة لأنه يعمل على توفير نسبة من العمال المحليين، وهذا يدل على إنه يؤدي إلى ارتفاع العائد الاجتماعي (الاقتصادي) للمشروع، مما يشجع على قبول المشروع اقتصادياً.

3- معيار توزيع الدخل الوطني

وهذا المؤشر يتم استخراجها من خلال قسمة أجور العاملين على الإيرادات المتوقعة للمشروع، لمعرفة مدى مساهمة المشروع الاستثماري، بالاقتصاد الوطني.

ويمكن حساب هذا المعيار كما في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة توزيع الأجور} = (\text{الأجور} / \text{الإيرادات}) \times 100$$

$$100 \times 000,000,884,1 / 000,200,595$$

$$= 31.59 \%$$

يتبين من النتيجة ارتفاع حصة العاملين والأرباح من الدخل المتولد من المشروع .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- أن المشروع مقبول اقتصاديا وذو جدوى اقتصادية عالية، ونظراً لارتفاع معدلات العائد الداخلي وصافي القيمة الحالية؛ وذلك استناداً إلى مؤشرات الربحية الاقتصادية.

2- تحسين فرص العمل حيث أظهر المشروع قدرة جيدة على توفير فرص العمل، مما سيساهم في تقليل نسبة البطالة وزيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي للمحافظة.

3- تشجيع الاستثمارات المحلية إذ يعدّ المشروع ذو فرصة استثمارية مربحة تشجع على جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى قطاع الأدوية البيطرية في العراق.

4- من خلال تحليل المعايير التي تأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية للنقود، فقد بلغ معيار فترة الاسترداد حوالي (838,3) سنوات، أي مدة ثلاث سنوات وعشرة أشهر، تقريباً أما معيار معدل العائد المحاسبي، فبلغ (52,25) % .

5- من خلال تحليل المعايير التي لا تأخذ بنظر الاعتبار القيمة الزمنية للنقود قد بلغ معيار صافي القيمة الحالية، (497,098,1,000) قيمة موجبة لذا يمكن القول أن المشروع مقبول وذو جدوى اقتصادية ومعيار العائد / التكاليف بلغ (44,1) وأن قيمة المعيار أكبر من الواحد الصحيح، ويمكننا القول أن المشروع مقبول اقتصاديا وفق معيار العائد / التكاليف وأن معيار معدل العائد الداخلي، بلغ (98,15) % أكبر من سعر الفائدة السائد في السوق وبالتالي يعدّ مقبول وذو جدوى اقتصادية .

7- المعايير التي تأخذ بنظر الاعتبار عدم التأكد، وظروف المخاطرة حيث بلغ معيار تحليل الحساسية (47,2) % قيمة موجبة وهذا يعني قبول المشروع من الناحية الاقتصادية وفق هذا المعيار.

التوصيات

- 1- يوصى البحث الجهات الحكومية المحلية والمركزية بتقديم الدعم والتشجيع اللازمين، للمستثمرين للاستفادة من الأراضي المتاحة في محافظة واسط لإقامة مصانع الأدوية البيطرية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.
- 2- الاهتمام بالتطوير البحثي حيث يجب تعزيز البحث والتطوير في مجال الأدوية البيطرية من خلال التعاون مع المؤسسات الأكاديمية، والبحثية للإنتاج حلول مبتكرة تلبي الاحتياجات المتغيرة للقطاع، مما يساهم في تحسين جودة الإنتاج وزيادة تنافسيته على المستويين المحلي والدولي.
- 3- توسيع الطاقة الإنتاجية حيث يوصى بالتخطيط لتوسيع الطاقة الإنتاجية للمصنع في المستقبل وزيادة تنوع المنتجات، مع التركيز على امكانية التصدير إلى دول الجوار، هذا مما يعزز من مكانة العراق كمصدر موثوق للأدوية البيطرية.
- 4- اجراء دراسات بيئية شاملة حيث أجريت دراسات جدوى بيئية شاملة لتقييم التأثيرات البيئية المحتملة للمشروع وتحديد الاجراءات اللازمة للحد من هذه التأثيرات، لضمان استدامة المشروع وحمايته من التداعيات البيئية السلبية.
- 5- العمل على تقديم الدعم والتسهيلات إلى دوائر الدولة، من خلال تخفيض سعر البيع أو استرجاع التالف أو تقديم وسائل نقل للمنتج مجاني.
- 6- نقترح ضرورة استفادة وزارة الصناعة والمعادن من الأبحاث العلمية المنشورة، ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، وذلك للاستفادة من الخبرات العلمية المتاحة وذلك من أجل دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- 7- تشجيع القطاع الصناعي من خلال الاستثمار في مثل، هكذا قطاعات التي يتم عن طريقها تلبية حاجات الأسواق المحلية، وعدم خروج العملة الصعبة إلى الخارج.

المصادر باللغة العربية

1. آدم محمد البلدان، الدليل لدراسات الجدوى، الشركة العامة للطباعة والنشر، الخرطوم، 1999.
2. أحمد عبد الرحيم رزاق، محمد سعيد بسيوني، مبادئ دراسات الجدوى، برنامج محاسبة البنوك والبورصات، 2011.
3. القرشي، عبد الفتاح، الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، القاهرة، دار النهضة العربية، 2006.
4. الخصري، محمد عبد الرحمن، اقتصاديات المشاريع الاستثمارية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2015.
5. السقا، محمد عبد الحميد، دراسة الجدوى الاقتصادية، الأسس والتطبيقات، 2010.
6. حسن الدين السيسي، دراسات الجدوى وتقييم المشروعات، دار الفكر العربي، 2003.
7. حمدي، عبد الله محمود، إدارة المشاريع الاستثمارية، عمان: دار المناهج للنشر، 2013.

8. حيدر حمزة جودي، أسس ومكونات دراسة الجدوى الخاصة بتصريف المصارف (دراسة مقارنة)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية، 2007.
9. رائد محمد عبد ربه، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، عمان، الأردن، 2016.
10. فراس جهاد الطيلوني، دراسة جدوى اقتصادية، دار الكنوز للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
11. فليح حسن خلف، اقتصاديات الأعمال، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
12. مايح شبيب الشمري، تقييم قرارات الاستثمار النظرية والتطبيقية، مؤسسة النبراس للطباعة، النجف، العراق، الطبعة الأولى، 2017.
13. محمد محمود العلجوني، سامي سعيد الحلاق، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2013.
14. يوحنا عبد آل آدم سليمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة أداء المنظمات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005.

References:

1. Al-Saadi, M. A. (2020). Veterinary pharmaceuticals in local contexts: A comparative study. *Journal of Veterinary Medicine*, 15(3), 123-135.
2. Al-Bayati, H. (2021). Economic impact of local veterinary pharmaceutical production. *Iraqi Journal of Economic Studies*, 22(4), 45-60.
3. Zheng, G., et al. (2020). Economic feasibility analysis of power engineering. *Journal of Engineering Studies*, 14(4), 78-89.
4. Horngren, C. T., Datar, S. M., & Rajan, M. V. (2020). *Cost accounting: A managerial emphasis* (16th ed.). Pearson.
5. Jorge Luiz Valença Mariz, J. L. V., et al. (2004). Stochastic economic feasibility assessment and risk analysis of a quarry mine focusing on the Brazilian tax system. *Journal of Veterinary Medical Education*.
6. Nicholls, J., Lawlor, E., Neitzert, E., & Goodspeed, T. (2012). *A guide to social return on investment*. Cabinet Office.
7. Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2011). Creating shared value. *Harvard Business Review*, 89(1-2), 62-77.
8. Iraqi Ministry of Industry and Minerals. Industrial development policies and strategies.

9. FAO (Food and Agriculture Organization). Reports on livestock and veterinary health in Iraq.